13 ألف حاج بحريني يبيتون في مخيم مساحته 7,5 كلم²

■ منى - حسن المدحوب

□ تدافع الآلاف من الحجاج البحرينيين في مِنى على الخيام المخصصة لهم واشتَكت غالبية الحملات من تكدس حجاجها في الخيام بعد أن خصصت بعثة الحج 7,5 كيلومترات مربعة إلى 49 حملة بحرينية، فيما بلغت المساحة المخصصة لكل حاج فيها 58 سنتميتراً مربعاً شاملة مواقع الخدمات والمرافق التي تحويها الخيم.

وأبدى مئات الحجاج استياءهم أمس (الثلثاء) وهو أول الأيام الثلاثة التي يبيتون فيها في منى.

وقال أصحاب حملات لـ«الوسط» إنهم وقفوا عاجزين عن إيجاد مساحات معقولة للعشرات من حجاجهم الذين فضل غالبيتهم المكوث خارج المخيمات والممرات،

فيما اصطف العشرات أيضاً أمام دورات المياه القليلة التي خصصت لها ثلاثة مواقع فقط في المخطط الذي حصلت عليه البعثة لثلاثة عشر ألف حاج بحريني.

وقال حجاج بحرينيون متواجدون في منى: «إن بقاءهم لمدة 3 أيام في هذا المكان أشبه ما يكون بالمستحيل، إذ لا يجد الحاج موطئ قدم لجلوسه فضلاً عن مكان يستطيع أن يمدّ رجليه فيه أو يصلي فيه».

يشار إلى أن رئيس بعثة الحج البحرينية الشيخ عدنان القطان ذكر في تصريح سابق لـ«الوسط» أن «سبب شح الأراضي في منى هذا العام يعود إلى عدم تمكن البعثة من استئجار أراض غير التي حصلت عليها من وزارة الحج السعودية»، موصياً الحملات البحرينية بـ «التناوب والأخذ بالرخص الشرعية التي تتيح لحجاجها البقاء نصف الليل لكي تتقاسم الحملات المساحات المتاحة لبعضها بعضاً».

إلى ذلك، يستعد الحجاج البحرينيون اليوم (الأربعاء) إلى رمي الجمار الثلاث (الصغرى والوسطى والكبرى) انطلاقاً من مساكنهم في العزيزية أو من مخيماتهم في منى، ومن المتوقع أن تستمر معاناتهم اليوم وغداً بسبب ضيق المساحات وقلة المرافق التي يحويها المخيم وشح دورت المياه.

من جهة أخرى، قال الأمين العام لبعثة مملكة البحرين للحج الشيخ عبدالناصر عبدالله إن هناك عدداً من الحملات غير المرخصة الموجودة في صعيد منى بلا خيام، ولم تُوفر لهم أماكن مخصصة لحجاجهم.

وأكد عبد الله لـ «الوسط» أن «جميع الحملات البحرينية المرخصة، تسلمت حصتها الرسمية من الخيام من البعثة، ووقعت على ذلك»، منوّهاً في الوقت نفسه إلى أن «لجان التفتيش أثبتت أن هناك حملات مرخصة عدد حجاجها أكبر من العدد الرسمي المسجل لدينا في الكشوف».

مساحة الخيام في منى موزعة على حملات الحج البحرينية

اسم الحملة	المساحة المخصصة لها (بالأمتار المربعة)
الموالي	149
البركة	136
العالي	180
الجزيري	139
يادكار والقحطاني	272
الفاتح	160
السعيدي	152
الأصالة والرسالة	256
السلام	120
الصفوة	60
الكاظم	284
المحفوظ	180
حميدان	184
الكوثر	96
الجمري	123
المصطفى	149
القصاص	130
العيس	96
الشرف	176
الصيرفي	144
التآخي	121
الغري	132
الديري	175
المجتبى والمرتضى	300
الساري	128
تبوك	128
طيبة	96
الإيمان	119
أبو فيصل	112
العريبي	140
الحمر	128
الأرقم	290
المواسم والشوملي	320
الهجرة	144
التوحيد والأتباع	273
الدوسري	112
القرنقيس	120
الصحابة	112
المرتجى والأنوار المحمدية	252
الستري	176
العرادي	180

الحجاج متوجهون لرمي الجمرات

يومان وينهي الحجاج رحلتهم إلى المشاعر المقدسة بعد أن أكملوا ذبحهم وتقصيرهم

91 ألف جمرة ألقاها الحجاج البحرينيون على «الشيطان» أمس

■ مزدلفة، منى - محرر الشئون المحلية

□ ألقى 13000 حاج بحريني 91 ألف جمرة «حصاة» (بمعدل سبع جمرات لكل حاج)، على رمز الشيطان «العقبة الكبرى» في موقع الجمرات الثلاث، قريباً من «منى».

وأكمل مايزيد على 13 ألف حاج تابع لبعثة مملكة البحرين أمس مبيتهم في المشعر الحرام «مزدلفة»، ليتوجهوا بعدها إلى منى، استعداداً لرمي أولى الجمرات الثلاث «جمرة العقبة».

وكان الحجاج البحرينيون وقفوا في عرفة الاثنين الماضي، وسارت الأمور بسلام على رغم شكاوى المئات منهم من ضيق المساحة وشح الخدمات العامة المقدمة هناك.

ونفر الحجاج بعد ذلك إلى مزدلفة للمبيت فيها، فيما استخدم المئات من حجاجنا «قطار المشاعر» الذي لم يستغرق بالفعل في نقل الحجاج من عرفة إلى مزدلفة سوى سبع دقائق، وهي الفترة التي أعلنتها السلطات السعودية سابقاً.

وفضلت أغلب الحملات البحرينية استخدام الحافلات للوصول إلى مزدلفة، فيما تراوحت مدد رحلاتها ما بين 3 إلى 5 ساعات، لقطع مسافة لا تزيد عن 6 أو 7 كيلومترات بسبب ازدحام الآلاف من الحافلات على الطريق.

ومع شروق الثلثاء، تحركت قوافل الحجاج البحرينيين إلى موقع الجمرات قريباً من «منى»، ليلقي ملايين الحجاج جمراتهم، قبل أن يقدموا هديهم، قبل التقصير والإحلال من الإحرام، استعداداً للمبيت في منى مساءً.

ويكمل الحجاج مناسك الحج اليوم برمي الجمار الثلاث (الصغرى، الوسطى، الكبرى)، فيما يجب عليهم المبيت كذلك في منى لليوم الثاني، ويتبقى عليهم الطواف والسعي بالبيت الحرام، ليتمّوا بذلك مناسك حج هذا العام.

وستبدأ الحملات البحرينية أولى رحلات العودة إلى الديار صباح الجمعة المقبل، فيما ستزور بعضها المدينة المنورة للسلام على الرسول «ص» وزيارته.

دشنت موقعها الإلكتروني... وإقبال على دورة الإشارة

«جمعية الصم» تصدر عددها الرابع «أصداء» سعياً للخروج عن الصمت

■ الوسط - علياء علي

□ أصدرت جمعية الصم البحرينية مؤخرا العدد الرابع من مجلتها الدورية «أصداء» ضمن سعيها المستمر لإخراج الصم من عالم الصمت إلى عالم التفاعل، وتناول العدد جملة من الموضوعات القيمة إضافة إلى أنشطة الجمعية المستمرة ومُشاركاتها في مختلف الفعاليات.

ودشنت الجمعية موقعها الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية في حفل تكريم المشاركين في دورة الحاسوب برعاية وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي وحضور الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بدرية الجيب كرمت خلالها المشاركين في الدورة، ويهدف الموقع الإلكتروني للجمعية إلى التواصل مع المجتمع ويضم أخبار الجمعية وفعالياتها المتنوعة.

كان من أبرز الفعاليات التي أقامتها جمعية الصم البحرينية دورة لغة الإشارة مطلع العام الجاري في المركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية بمشاركة مترجم لغة الإشارة السعودي صالح الجميعة الذي قدم الدورة، وعبر المشاركون وهم من مختلف التخصصات والأعمال عن رغبتهم في المشاركة في دورات قادمة عن لغة الإشارة لتعزيز مهاراتهم التي تعلموها.

جمعية الصم لم تغفل احتياجات الصم ومطالبهم التي تم بحثها في عدة لقاءات مع مجلس النواب والتي أكد رئيس الجمعية مهدي النعيمي أن من أهمها إتاحة الفرصة أمام الصم لمواصلة تعليمهم الثانوي وتوظيف العاطلين عن العمل وتوفير ترجمة للبرامج التلفزيونية ونشرات الأخبار بلغة الإشارة لتمكين الصم من التواصل مع المجتمع والإحاطة بمختلف المستجدات بالإضافة إلى رفع العلاوة لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما ابتعثت الجمعية أربعة من أعضائها من مترجمي الإشارة إلى دولة قطر في دورة تدريبية متخصصة للارتقاء بالمستوى العلمي لكوادرها العاملة في مجال الترجمة بصورة احترافية ومهنية.

وشاركت الجمعية في مختلف الاحتفالات والفعاليات فمن المناسبات من المولد النبوي الشريف في بيت القرآن وعيد الأم إلى المخيمات مثل مخيم بابكو ومخيم الحرس الوطني، كما تواصلت مع لجنة أصدقاء الصم في العوامية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من خلال زيارة نظمت لعدد من الأعضاء.

وحصلت جمعية الصم البحرينية على شهادة عضوية من الاتحاد الدولي للصم ومقره في هلسنكي في فنلندا نهاية العام الماضي بالإضافة إلى عضويتها الفاعلة في الاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم ومقره في دمشق بالجمهورية العربية السورية.

غلاف مجلة «أصداء» التي تصدرها جمعية الصم البحرينية

«عيادة عرفة» تنقذ حياة حاج ثلاثيني

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أنعش الطاقم الطبي والتمريضي في عيادة عرفة التابعة للجنة الطبية لبعثة الحج البحرينية مساء أمس الأول (الإثنين) حاجاً بحرينياً في الثلاثينات من عمره بعد نقله في حالة إغماء إلى العيادة.

وقال شهود عيان من الحجاج لـ «الوسط»: «تعرض حاج بحريني إلى إغماء مُفاجئ ونُقل إلى عيادة عرفة في حالة غياب شبه كامل عن الوعي، وقام الأطباء والممرضون في عيادة عرفة بإنعاشه وإعطائه الأوكسجين والعلاجات اللازمة حتى استقرت حالته الصحية ونُقل بعدها إلى المستشفى».

وأشار حجاج إلى أنه من المرجح أن تكون الحالة الصحية للحاج قد تدهورت بعد تناوله دواء سبب له آثاراً جانبية.

يذكر أن عيادة بعثة الحج البحرينية تظل مفتوحة طوال موسم الحج ومقرها في منطقة العزيزية، كما تفتح لها فروعا في منى وعرفات لتقديم الخدمات الطبية للحجاج البحرينيين.

البناء: تأهيل مرضى القلب يخفض معدلات الوفاة ويُقلل آثار المرض

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أكد استشاري أمراض القلب بمجمع السلمانية الطبي وعضو جمعية القلب الأميركية راشد البناء أن الدراسات أثبتت أن المرضى الذين تم إدراجهم في برامج تأهيل القلب قلت لديهم نسب الوفاة بنسبة 50 في المئة مقارنة بغيرهم من الذين لم يلتحقوا ببرامج التأهيل.

وأشار إلى أنه مما يبعث على التفاؤل أن هذه النتائج لم تتأثر كثيرا بالتشخيص المبدئي كالجلطة القلبية أو الفشل القلبي، والعمر والجنس أو عوامل الخطورة الأخرى مثل السكر والضغط وغيرها.

وأوضح البناء في مقاله المنشور في مجلة «تأهيل مرضى القلب» أنه من الملفت أن إحدى الدراسات المنشورة في المجلة الأوروبية للوقاية من الأمراض القلبية الوعائية والتأهيل القلبي بينت أن 2042 مريضا يعانون من اعتلال قلبي حاد في المستشفيات بولاية أنتاريو في كندا والذين تم إدراجهم في برامج لتأهيل مرضى القلب والذين تمت متابعتهم منذ العام 1999 وحتى العام 2003 وتمت مقارنتهم بنظرائهم من المرضى الذين لم يُدرجوا في مثل هذه البرامج».

وأضاف «وُجد أن هذه الفائدة كانت ذات علاقة مطردة مع مدى الالتزام والمواظبة على الحضور في برنامج تأهيل مرضى القلب».

وواصل استشاري أمراض القلب «كما نشرت مجلة كلية الأطباء الأمريكية للقلب في عددها الصادر في 30 يونيو / حزيران من العام الماضي بحثا له نتائج مهمة في هذا الصدد، إذ أشارت إلى انخفاض معدلات الوفاة للمرضى الذين تعرضوا لانتكاسات قلبية وخضعوا لتأهيل قلبي مكثف يفوق الـ 24 جلسة بنسبة 21 في المئة إلى 34 في المئة مقارنة بنظرائهم ممن لم يتم تأهيلهم».

واستطرد «تمثل هذه العينة 601.009 مريض مسجلين لدى شركات التأمين الصحي بالولايات المتحدة الأميركية وتمت متابعة حالتهم الصحية لمدة خمس سنوات من أجل معرفة التأثير المتوسط والطويل الأجل لبرامج التأهيل».

وأكد البناء أن الفائدة الأكبر من برامج التأهيل القلبي جناها المرضى الأكبر سنا والأكثر مواظبة على الحضور، وشدد على ضرورة الانتباه للفائدة الكبرى التي يوفرها برنامج تأهيل مرضى القلب في تقليل آثار المرض وعوامل الخطر التي يواجهها المرضى بالإضافة إلى بث الثقة في أنفسهم والعمر المديد المفعم بالحيوية.

مجمع السلمانية الطبي

إرجاء إزالة شظية حديد من يد مريض لبعد الإجازة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ شكا مواطن من إرجاء أحد الأطباء في طوارئ مجمع السلمانية الطبي إزالة شظية حديد من يده إلى ما بعد إجازة العيد وذلك بعدما راجع القسم في مساء أمس الأول.

وقال المواطن لـ «الوسط»: «كنت أعمل في البيت ودخلت شظية حديد في يدي اليسار وراجعت على إثرها طوارئ السلمانية في السادسة مساء، وأجرى لي الطبيب المُعالج أشعة تأكد من نتائجها من وجود الشظية في يدي وأعطاني حُقنتين في الكتف والرجل».

وأضاف «قال لي الطبيب أن آخذ موعداً لإزالة الشظية بعد إجازة عيد الأضحى المبارك (الأحد المُقبل)، بعد أن اتصل باستشاري العظام الذي لم يكن موجودا ولكنني أتألم وعند أدنى حركة أشعر بألم في يدي، فكيف أنتظر حتى الأسبوع المقبل وانتهاء إجازة العيد؟». واستطرد «بدأت لا أشعر بإصبعي الذي أصابتني الشظية في الجهة القريبة منه وأشعر بألم فيه».